

مظاهرة بمطار "كندي" بنيويورك احتجاجاً على قرار حظر دخول المسلمين



الأحد 29 يناير 2017 م

نظم ناشطون أمريكيون، مظاهرة أمام مطار "جون كينيدي" الدولي في مدينة نيويورك احتجاجاً على توقيف 12 عراقياً، الذي جاء تنفيذاً لأمر وقعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يحظر دخول مواطني سبع دول ذات أغلبية مسلمة إلى الولايات المتحدة.

وأشرف على المظاهرة المناهضة لقرار ترامب، أعضاء من الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي وناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان، حيث اجتمعوا أمام القاعة الرابعة في مطار "جون كينيدي"، بمشاركة نحو 300 شخص.

وردد المتظاهرون هتافات "لا للخوف والعداء"، "مرجباً لللاجئين هنا"، "لا للحظر والجدار"، فيما رفع بعضهم هتافات تطالب الجهات المعنية بـ"إقالة ترامب" وـ"ترحيل عقيلاته السيدة الأولى ميلانيا ترامب خارج البلاد".

وفي كلمة له خلال المظاهرة، قال "جيرولد نادلر" عضو مجلس النواب الأمريكي، عن ولاية نيويورك، إن الشعب الأمريكي يأسف تجاه حالات التوقيف في المطار، واصفاً قرار ترامب بأنه "ضد القيم الأمريكية".

وأضاف نادلر: "إن هذه التصرفات تعن بأمننا القومي وبيدو أن رئيسنا ترامب لا يدرك ذلك، إن هؤلاء الأشخاص لا يشكّلون خطراً على الولايات المتحدة ومنهم من عمل ضمن قواتنا المسلحة لفترة طويلة، ومن العار إخفاء ذلك".

وفي وقت لاحق، أفرجت السلطات الأمريكية في مطار "جون كينيدي" سراح أحد العراقيين الموقوفين، ويدعى "حمديد خالدي درويش"، وظهر أنه عمل مترجمًا لصالح القوات المسلحة الأمريكية لحوالي 10 أعوام.

وقررت محكمة اتحادية في مدينة نيويورك، السبت، تعليق الأمر التنفيذي الصادر عن ترامب عقب دعوى قضائية رفعها محامون من الاتحاد الأمريكي للديريات المدنية لإطلاق سراح اللاجئين العراقيين، ووقف تنفيذ قرار ترامب.

ووقع ترامب، الجمعة الماضية، أمراً تنفيذياً تم بموجبه تعليق السماح لللاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر، وحظر دخول البلاد لمدة 90 يوماً على القادمين من سوريا أو العراق أو إيران أو السودان أو ليبيا أو الصومال أو اليمن.

وقال الرئيس الأمريكي إن هذه الخطوة "ستساعد" في حماية مواطني بلاده من الهجمات الإرهابية، لافتاً إلى أن إدارته بحاجة ل الوقت لتطبيق عمليات فحص أكثر صرامة لللاجئين والمهاجرين والزائرين.